عن قلبه بوجه لم يمكنه فتور بعدها كما قيل في المعنى
بين التدلل والتدلل نقطة في فهمها يتحير النحرير
هي نقطة الاكوان ان جاوزتها كنت المراد وعندك الاكسير
يعني المراد للحضرة الربانية وعندك الاكسير
الذي تقلب به اعيان الخلائق الى حقيقة ما عندك
فاذا امتنع عن رؤية العالم وهو خلع نعل الكون
لم ير في الكون غير المكون فاذا تمكن من مقام
الفنا عاد عنه عدم الاستغراق بالحقيقة وهو
غاية الطريقة ثم اذا شاهد الحقيقة يحصل له المحو
فيصير غريق الانوار مطموس الاثار فقد غلب
سكره على صحوه وجمعه على فرقه وفناؤه على بقائه
وغيبته على حضوره والاكمل منه عبد شرب فازداد
صحوا وهو مقام النهاية ولم يبق الا ما يهبه
الله

الله له من انواع الكرامات والله اعلم واحكم
فصل في الصحبة وادابها اعلم ان للصحبة
ثلاث فوايد كما ورد صحبة اهل الخير حصن للمريد
من الانقلاب والصعود الى البطالة والابعاد منه
للنفس عن التشوق والتشوف لها فان البعد
عن المعاصي يشغل مقلها في النفس والقرب من الطاعات
يهون امرها على النفس كما هو معلوم ثانيها
ان علم القلوب لا يصاد الا بالصحبة فان من تحقق
بحالة لم يخل حاضره وهامزها والطبع يسرق من
الطبع من حيث لم يعلم والمرء على دين خليله و
المؤمن مرآة اخيه وما كان من المرئيات انطبع
في المرآة المقابلة لها فافهم اخذ الصحبة من
الطاعات الطباع تسرق الطباع ولذلك كان

Copyright © King Saud University